

# التاريخ البدائي

---

## دليل الدراسة

### الاتجاه الصحيح

الدرس  
الرابع



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

### ملاحظات

#### I. المقدمة

#### II. البنية الأدبية

أ. طوفان الخلاص

١. العهد الأولي

٢. العهد الدائم

٣. الهروب من الماء

٤. الخروج إلى الأرض الجافة

٥. الذكرى الإلهية

ب. النظام الجديد

٢. هزيمة بابل

١. أبناء نوح

#### III. المعنى الأصلي

أ. طوفان الخلاص

٢. المضامين

١. الروابط

ب. أبناء نوح

٣. المضامين

٢. النزاع

١. كنعان

ج. هزيمة بابل

٣. المضامين

٢. النصر

١. المدينة

#### IV. التطبيق العصري

أ. التأسيس

٢. النصر

١. العهد

ب. الاستمرار

٢. الحرب الروحية

١. المعمودية

ج. الاكتمال

٢. المعركة النهائية

١. الكارثة الأخيرة

#### V. الخلاصة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

## كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### ○ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### ○ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دوّن ملاحظتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### ○ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I . المقدمة

### II . البنية الأدبية

#### أ. طوفان الخلاص

تشكّل هذه الإصحاحات مسرحية متناسقة من خمسة مشاهد.

#### ١ . العهد الأولي

تكلم الله إلى نوح وأعلن له لماذا خطّ لهلاك الجنس البشري.

الله خطّ لبداية جديدة عن طريق إنقاذ نوح وعائلته.

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ٢. العهد الدائم

أقام الله عهداً ثانياً مع نوح في نهاية قصة الطوفان (تكوين ٩: ١١-١٥).

كان نوح وسيطاً للعهد الذي امتدَّ إلى كل الأجيال المستقبلية.

## ٣. الهروب من الماء

أعدَّ نوح الفلك وأدخل فيه جميع أنواع البهائم.

## ٤. الخروج إلى الأرض الجافة

يشكّل الجزء الرابع لقصة نوح نظيراً للخطوة الثانية.

## ٥. الذكرى الإلهية

نقطة التحول في هذه القصة.

كان قصد موسى الرئيسي أن يبين أنه من خلال نوح أتى الله بالبشرية إلى عالم من البركات العظيمة الرائعة.

### ب. النظام الجديد

#### ١. أبناء نوح

يضع تكوين ٩: ٢٠-٢٩ فروقات بين الأبناء.

يصف تكوين ١٠: ١-٣٢ انتشار أبناء نوح وأسلافهم.

- بنو يافث - الأراضي الواقعة إلى الشمال، والشمال الشرقي، والشمال الغربي من كنعان.
- بنو حام - شمال أفريقيا
- كنعان، ابن حام - أرض كنعان، الأرض الموعودة لبني إسرائيل.
- بنو سام - شبه الجزيرة العربية

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

## ٢. هزيمة بابل

تتقسم قصة برج بابل إلى خمس خطوات دراماتيكية متناسقة.

أ. توحيد البشرية

ب. خطة البشرية

ج. التحقيق الإلهي

د. الخطة الإلهية

هـ. تفريق البشرية

سجل أبناء نوح:

- يبيّن أنّ النظام الجديد يشمل علاقات معقّدة بين المجموعات المختلفة من البشر.

- يحتوي على تحديات إضافية لله، بالإضافة إلى الهزيمة النهائية التي ألحقها الله بالذين يتحدّونه.

### III. المعنى الأصلي

كتب موسى:

- ليقدم سجلاً عن الماضي
- ليقدم الإرشاد إلى بني إسرائيل في زمنهم

#### أ. طوفان الخلاص

##### ١. الروابط

وضع موسى الروابط بين الطوفان وفترة زمنه بأن وصف لنا نوحاً بطرق تماثل حياته وخدمته.

##### أ. العنف

كان عمل نوح وعمل موسى إنقاذ الشعب من العنف.

##### ب. الفلك

موسى أشار إلى حقيقة أنه هو ونوح أنقذا من الموت في المياه بواسطة فلك أو *tevah*.

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>



### ج. العهد

• دخل نوح في عهد مع الله نيابة عن الجنس البشري بكامله.

• قاد موسى بني إسرائيل للدخول في عهد مع يهوه.

### د. الدينونة عن طريق المياه

• نوح - الطوفان

• موسى - عبور البحر الأحمر

### هـ. الرياح

أرسل الله إليه ريحاً لتردّ المياه في أيام نوح وأيام موسى أيضاً.

## و. الحيوانات

- جلب نوح معه البهائم إلى العالم الجديد في أيامه.

- جلب موسى الحيوانات إلى أرض الموعد.

## ز. الذكرى الإلهية

- أنقذ الله نوحاً لأنه تذكّره.

- أنقذ الله بني إسرائيل من مصر لأنه تذكّر عهده.

## ح. بركة الطبيعة

- نوح - نظام دائم ومستقر للطبيعة مما يؤدي إلى فائدة البشرية.

- موسى - الطبيعة في الأرض الموعودة ستكون مستقرة وذات فائدة لهم.

## ٢. المضامين

استندم الله نوح:

- الطوفان لينفذ البشرية من العنف المروّع للعصور البدائية.
- ليقوم ثانية عالماً جديداً للجنس البشري يتمتع فيه ببركات عظيمة.

اختار الله موسى:

- لإنقاذ بني إسرائيل من العنف المروّع في مصر
- ليأتي ببني إسرائيل إلى عالم جديد في الأرض الموعودة.

كانت خطة موسى لبني إسرائيل مشابهة لطوفان نوح لدرجة لا يستطيع أي شخص أن ينكر أنّ تلك الخطة كانت من صنع الله.

ب. أبناء نوح

## ١. كنعان

حام لم يُذكر في هذه الفقرة. بدلاً عنه نرى أنّ كنعان، ابن حام، هو الذي حُلَّتْ عليه لعنة نوح.

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

## ٢. النزاع

شدد موسى على حتمية النزاع بتكرار لعنة كنعان ثلاث مرات في هذه الفقرة.

سيكون كنعان عبداً ليافت الذي سينضم إلى سام.

يقتضي مستقبل البشرية وجود نزاع دراماتيكي حيث يخضع فيه نسل كنعان إلى نسل سام.

## ٣. المضامين

استقر الكنعانيون في الإقليم الذي امتد من الشمال إلى الجنوب، من صيدون إلى غزة ومن ثم إلى إقليم سدوم وعمورة.

كان الهدف من سجل موسى عن أبناء نوح، إعطاء خلفية لدعوة موسى إلى بني إسرائيل ليتقدموا إلى الأمام لاحتلال الأرض

يتطابق مع اسم المدينة التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم بابل

أعلن موسى عظمة انتصار الله عن طريق مقارنة:

- نظرة سكان بابل

- نظره الخاصة الصحيحة

أن كلمة "بدد" لها معنى ضمني سلبي يعني هزيمة نكراء في المعركة.

الانتصار المدهش الذي أحرزه يهوه:

- دعا جنده السماوي ليحارب ضد مدينة بابل.

- طرد أهلها الهاربين في أرجاء الأرض.

أراد سكان بابل بناء برج رأسه بالسماء، اضطر يهوه أن ينزل من أعالي السماء فقط لينظر المدينة.

أظهر موسى الاحتقار نحو المدينة القديمة عندما قال أن السبب الحقيقي الذي من أجله دعيت بابل هو لأن "Balal" أو التشويش والبلبله حدثت هناك.

جعل يهوه من تلك المدينة العظيمة في تاريخ العصور البدائية مهزلة.

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

اعتقد بنو إسرائيل أن الأسوار المحيطة بمدن كنعان وصلت إلى السماء، مثلهم مثل الذين بنوا برج بابل واعتقدوا أن برجهم الهرمي وصل إلى السماء.

#### IV. التطبيق العصري

##### أ. التأسيس

حقق المسيح الخلاص بطرق تتطابق مع المواضيع التي ركز عليها موسى في تكوين ٦ : ٩ - ١١ : ٩.

##### ١. العهد

حقق المسيح خلاصاً لشعبه بواسطة عهد أنقذهم من دينونة الله.

جاء المسيح إلى العالم عندما كان شعب الله تحت دينونة إلهية.

## ٢. النصر

كان النظام الجديد في العالم يتطلب أن يتقدم بنو إسرائيل إلى الأمام ليحتلوا أرض كنعان، وأكد لهم نيل الانتصار العظيم.

كان يسوع منتصراً على قوات الظلام الروحية من خلال موته وقيامته.

## ب. الاستمرار

ترتبط الفترة بين المجيء الأول والثاني للمسيح بتكوين ٦ : ٩-١١ : ٩.

## ١. المعمودية

الماء في أيام نوح كان يرمز إلى الماء في المعمودية المسيحية ١ بطرس ٣ : ٢٠-٢٢.



## ٢. الحرب الروحية

أنقذ الماء في طوفان نوح البشرية لتواجه حرباً مقدسة.

إن المؤمنين اليوم في حرب روحية مع الشر.

### ج. الاكتمال

وصف كتاب العهد الجديد المجيء الثاني للمسيح في مجده على أنه الكارثة الأخيرة أو المعركة الأخيرة.

### ١. الكارثة الأخيرة

يبرهن طوفان نوح على عودة يسوع ٢ بطرس ٣: ٣-٧

إن السماوات والأرض الكائنة الآن ستزول عند مجيء المسيح الثاني بدينونة.

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

عندما يعود المسيح في المجد ستحدث كارثة عظيمة تخلخل العالم الذي نعرفه.

## ٢. المعركة النهائية

سيكون مجيء المسيح الثاني بمثابة معركة عالمية يظهر فيها المسيح نفسه ويدمر كل أعدائه رؤيا ١٩ : ١١-١٦.

## V . الخاتمة

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أسئلة المراجعة

١- لخص مسرحية طوفان الخلاص ذات الخمس مراحل.

٢- كيف تميز المقاطع عن أبناء نوح وهزيمة بابل أنماط النظام الجديد بعد الطوفان؟

التاريخ البدائي

الدرس الرابع: الاتجاه الصحيح

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣- اوصف الروابط بين الطوفان في أيام نوح وتجربة إسرائيل في أيام موسى. ما هي المضامين التي أراد موسى أن يستخرجها قراؤه من هذه الروابط؟

٤- ما هو الأمر الذي أراد موسى أن يتعلّمه قرائه من سجل أبناء نوح في تكوين ٩: ١٨-١٠:  
٣٢؟

٥- كيف توافق تأسيس الملكوت مع المواضيع التي شدد عليها موسى في تكوين ٦: ٩-١١:  
٢٩

٦- كيف توافق استمرار الملكوت مع المواضيع التي شدد عليها موسى في تكوين ٦: ٩-١١:  
٢٩

٧- كيف توافق اكتمال الملكوت مع المواضيع التي شدد عليها موسى في تكوين ٦ : ٩-١١ :  
٩٩؟

٨- لخص التطبيق العصري لتكوين ٦ : ٩-١١ : ٩ في ضوء تأسيس، استمرار واكتمال الملكوت.

## أسئلة التطبيق

١. يمكن اقتفاء أثر موضوع الخلاص من خلال طوفان نوح، رحلة إسرائيل إلى أرض الموعد وتأسيس الملكوت. ما هي الطريقة التي خلصك بها الله؟ كيف يقدم موضوع خلاص الله الرجاء لك وللعالم اليوم؟

٢. كتب موسى هذه الإصحاحات ليحفز بني إسرائيل على المضي قدماً في المعركة. كيف يمكننا تطبيق نفس الحافز على الحرب الروحية؟ ما هي المعارك الأخرى التي وضعها الله أمامك؟

٣. كيف كان البابليون مشوشين بشأن طرق الله؟ اعط مثلاً عن كيفية اعتماد المسيحيين المعاصرين على جهودهم وأمنهم الخاص بدل الاعتماد على الله.

٤. ما هي الطرق التي يسخر ويشك بها الناس المعاصرون من عودة المسيح؟ كيف يذكرنا طوفان نوح بالتدخل الكارثي لمجيء المسيح؟

٥. ما هو الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذه الدراسة؟ لماذا؟